

دعم أمريكي لمسار التنمية في تونس وتحقيق الانتقال الديمقراطي

أعرب وفد عن الهيئة الأمريكية المختصة بمتابعة تحقيق مبادئ التنمية للألفية لدى لقائه أمس الجمعة في مقر الوزارة بالسيد الطيب البكوش وزير التربية عن مسانדתه للأهداف التي قامت عليها الثورة التونسية ودعم للمشاريع الإنمائية التي تقدم عليها البلاد في هذه المرحلة الانتقالية.

وعبر الوفد عن إعجابه بقدره الشعب التونسي إلى الانصراف السريع نحو تعزيز أركان الاقتصاد الوطني ومعالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية وتحقيق الانتقال الديمقراطي في أقرب وقت ممكن.

وتعرف الوفد خلال هذا اللقاء على السياسة التربوية الوطنية ومساهماتها في التأسيس لمشروع تنموي ينتفع الجميع بثماره لاسيما من خلال تكوين الموارد البشرية.

وأكد السيد الطيب البكوش أن تونس بالرغم من توفيقها في تعميم التعليم لم تصل إلى تحقيق الجودة المنشودة للمنظومة التربوية لعدة اعتبارات سياسية واجتماعية واقتصادية.

وأوضح الوزير أن الوزارة برغم الطابع الانتقالي ستعمل على وضع توصيات تكون بمثابة خارطة طريق للحكومة القادمة حتى تقوم بالإصلاحات الكفيلة بوضع المنظومة التربوية الوطنية على درب تحقيق الجودة المرجوة.

وأشار إلى أن الوزارة شرعت في تفعيل مجالس المؤسسات التربوية لتشريك التلاميذ والأولياء والمربين والإدارة في ضبط السياسة التربوية الداخلية وتصريف أعمال المؤسسة مؤكدا ضرورة حضور ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان وحرية التعبير في المجال التربوي بما يعزز الحوار ويتيح فرصا أكثر للإبداع والابتكار.

ولاحظ من ناحية أخرى أن الحكومة المؤقتة عملت منذ تحملها أعباء المسؤولية على تفعيل قنوات الحوار مع جميع الأطراف لضمان أكبر قدر من الوفاق حول صيغ الإصلاح السياسي وتجسيم الأهداف التي رسمتها الثورة الشعبية.

وجرى اللقاء بحضور السفير الأمريكي بتونس.